



International Journal of Advanced Academic Studies

E-ISSN: 2706-8927

P-ISSN: 2706-8919

www.allstudyjournal.com

IJAAS 2024; 6(5): 81-86

Received: 01-02-2024

Accepted: 07-03-2024

امجد رمضان بداح
معاون رئيس مترجمين

رنا محمد ديب بخيت
استاذ مشارك

دور الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية لدى مدرسي اللغة الفرنسية (دراسة ميدانية في مدارس كركوك)

امجد رمضان بداح, رنا محمد ديب بخيت

DOI: <https://doi.org/10.33545/27068919.2024.v6.i5b.1172>

خلاصة

هدفت هو تحديد القيمة برنامج تدريبي لمحو الأمية الرقمية لمعلمي اللغة الفرنسية في المدارس العامة في كركوك، تكساس. وطبق منهج وصفي تحليلي. أداة البحث عبارة عن استبانة مكونة من محورين: المحور الأول يتعلق بالمعلومات الديموغرافية بما في ذلك الجنس والتعليم وسنوات الخبرة وعدد الدورات التي حضرها، بينما يتعلق المحور الثاني بمقاطع فيديو تصف الخصائص الديموغرافية وطبيعة السكان. أثر التدريب على تنمية الثقافة الرقمية لدى الطلبة الناطقين بالفرنسية، هذه الفقرة (15). وتم اختيارها من عينة مكونة من (64) مدرساً للغة الفرنسية في فصل دراسي ثاني بالعام الدراسي (2022-2023). وأظهرت نتائج الدراسة الأثر المفيد للبرنامج التدريبي في تنمية الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة الفرنسية. وكانت استجابة المعلم أعلى بكثير. علاوة على ذلك، لم تكن هناك فروقات ذا أدلة احصائية في متوسطات درجات أفراد العينة فيما يتعلق بأهمية دورات تدريب معلمي اللغة الفرنسية لتطوير الثقافة الرقمية، وذلك بسبب تأثير متغيرات مثل الإعداد الأكاديمي، وسنوات خبرة، وعدد الدورات المهنية التي حضرها. لذلك يقترح الباحث من خلال دوري عقد ورش تدريبية تتعلق بصناعة التعليم الرقمي وإجراء بحوث لبيان أثر التدريب على الأساليب الرقمية الحديثة المعتمدة في التعليم والاتصال.

كلمات استدلالية: الدورات التدريبية، الثقافة الرقمية، اللغة الفرنسية

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم ثورات تكنولوجية وعلمية تؤثر على كافة مجالات النشاط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. وقد حظي العنصر التعليمي لهذه التأثيرات بأكبر قدر من الاهتمام، حيث أن جميع الأنشطة التعليمية خلال أزمة فيروس كورونا تتم في المجال الرقمي، مما أدى إلى زيادة المسؤوليات والأعباء الجديدة على المدارس. وتشمل القدرة على تدريب والتطوير للموارد بشرية لمساعدتهم على تحسين وتحسين أدائهم، وبالتالي تحسين الأداء العام للمدرسة، ولذلك، يعد تنفيذ التدريب الإلكتروني أمراً بالغ الأهمية للمؤسسة حالياً.

تعد دورات تدريبية التي تسهل اكتساب المتدربين مهارات وأفكار ومعلومات جديدة لمجالاتهم مهنية من أهم المكونات تنمية الثقافة الرقمية للعاملين بمجال تعليم وخاصة معلمين تنمية قدراته ومهاراته في إعداد الدروس وتفسير الدروس والأساليب والتقنيات، وهو ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تدريب متخصص لأساليب تدريس والأدوات والتقنيات الإلكترونية الأكثر فعالية لضمان أعلى مستوى للجودة في الفصل.

تعد اللغة الفرنسية من أهم المجالات الأكاديمية إلى جانب اللغة العربية والإنجليزية، حيث يمكن استخدام طرق التعليم الرقمي لتدريس اللغتين. ومن خلالها يكتسب الطلاب المعرفة حول مهارات العرض والمحادثة ويكتسبون فهماً لثقافة البلدان والأشخاص الذين يتحدثون معهم، وكل ذلك يؤثر على القيمة تنموية لورش العمل العملية والدورات التدريبية.

يقوم معلمو اللغة بتنفيذ آليات إعداد الدروس والتدريب والتقييم بناءً على هذه التقنيات وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام استراتيجيات وأساليب تدريس اللغة بناءً على نظريات تعلم اللغة الحديثة. انطلاقاً من أهمية لتدريب فهو عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تسعى إلى تطوير سلوكيات واتجاهات المعلمين من أجل تحسين الأداء واكتساب الخبرة اللازمة لتطوير الثقافة الرقمية، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الدورات التدريبية. تطوير المعرفة الرقمية لدى معلمي اللغة الفرنسية في مدارس حكومية في كركوك، العراق.

Corresponding Author:

امجد رمضان بداح
معاون رئيس مترجمين

فرضيات البحث

1. تؤدي الدورات التدريبية دوراً إيجابياً بتنمية ثقافة رقمية لدى مدرسي اللغة الفرنسية.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية تعزى لمتغيرات: مستوى التعليم، سنوات الخبرة، عدد الدورات.

حدود بحث

بشرية: جزء من مدرسي مادة اللغة الفرنسية للمرحلة الإعدادية.
مكانية: ثانويات كرك.
زمانية: نفذ بالعام الحالي.

تحديد المصطلحات

1- الدورات التدريبية
يُعرف تدريب بأنه هو عملية تزويد المتدرب بالمعرفة والقدرات اللازمة لمنصبه الحالي.
(Monday, R. Wayne, 2005. pp 56)

يتم تعريف دورات تدريبية بمجال تعليم الرقمي على النحو التالي: وتميز بين: البرامج التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر والشبكات والوسائط المختلفة للتفاعل مع موارد معلم لإنجاز غايات تدريبية في أسرع وقت ممكن وبأقل جهد. ، وهي ذات جودة عالية دون أي قيود على استخدامها على أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والوسائط المختلفة.

واعتمد الباحث إجرائياً على التعريفات السابقة في دراسة معلمي اللغة الفرنسية

الثقافة الرقمية

إن فهم المكونات الرقمية وإمكانياتها، واستخدام الأساليب والأشكال الرقمية بعملية تعليم وتعلم، وفي تطوير نتائج تعلم، أمر بالغ الأهمية. وتنقسم المناطق التي تعتمد الثقافة الرقمية في التدريس والتعلم إلى فئتين: مكونات وعناصر تشكل جزءاً من العملية التربوية، أو تستخدم كوسيلة للتعليم والتعلم والترفيه. (معطي، وزارع، 2012. 285-323)

يصفها الباحث بما يلي: فئة مفاهيم والقدرات واتجاهات والتطبيقات التي يجب على معلمي اللغة الفرنسية فهمها فيما يتعلق بتخطيط التعليم وتنفيذه وتقويمه. وتظهر هذه القدرات في الأهداف التعليمية لمناهج اللغة المرغوبة. ويتم دمج هذه الأهداف بالمناهج المدرسية وتوظيفها في تطوير الوضع التعليمي.

الدراسات النظرية**مفهوم الدورات التدريبية الإلكترونية وأهميتها**

توصف الدورات التدريبية أساليب تقديم البرامج التعليمية والتدريبية باستخدام مختلف أنواع الوسائط الرقمية، بما في ذلك الأقراص المضغوطة والإنترنت، بالإضافة إلى عملية التدريبات الفردية أو التوجيه من قبل المعلم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. تعد الرغبة في تثقيف المعلمين وتطوير أساليب التدريب من أحدث الاتجاهات الملحوظة في العالم. يعد تطوير الاحتراف أمراً بالغ الأهمية لعملية التعليم بأكملها، وهو أحد أهم جوانب التغيير الذي يجب أن يتوافق مع التقدم والتحديات بالتربية. (حسن، أسماء، 2019، 342)

مشكلة البحث

في السنوات الأخيرة، حدثت العديد من التطورات المهمة في عالم علوم وتكنولوجيا، وتواجه المدارس، وخاصة أنظمة التعليم، وضعا يتسم بقدرة عالية على تكيف مع المتغيرات. إن تطوير المعرفة الرقمية لدى المعلمين أصبح الآن أمراً بالغ الأهمية لاستمرار وجودهم في العالم الرقمي، لذلك يجب تعليمهم كيفية مشاركة في ثورة رقمية وضمن سياق الحقيقي لتدريس اللغة الفرنسية في المدارس العراقية. على سبيل المثال، مدى امتلاك المعلمين للمعرفة والكفاءة الرقمية. ومن حيث السلوك فمن الواضح أن هناك مشكلة. هذه هي وجهة نظر الباحث كمدرس للغة الفرنسية، حيث اكتسب خبرة على مدى السنوات الخمس الماضية، وكذلك أثناء وبعد دراسة (20) من زملائه المعلمين لفهم مدى امتلاكهم للمهارات الرقمية المتعلقة باللغة الفرنسية في معظم مدارسهم. من الإجابات أشارت إلى أن هناك نقص في الثقافة الرقمية حيث تفتقر الوزارة إلى الدورات التدريبية المتوفرة في هذا المجال وبعضهم غير مستعد للتدريس واكتساب مهارات جديدة. وأكد معظم المشاركين على ضرورة التدريب المستمر للمعلمين على الطرق الأكثر فعالية لتنفيذ برامجهم التعليمية. وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة الزهراني (2022) التي بينت قيمة التقنيات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية بكافة مكوناتها. استناداً إلى بيانات ونتائج برامج تعليمية سابقة وتعلم رقمي، يمكن تحديد سؤال البحث عن طريق الإجابة على الأسئلة التالية: ما دور الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية لدى مدرسي اللغة الفرنسية في مدارس كركوك الحكومية؟

وتتفرع عنها فرعية الآتية

1. ما درجة تأثير الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية لدى مدرسي اللغة الفرنسية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية تعزى لمتغيرات: مؤهل علمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات؟

الأهمية

مكانة التدريب الفرنسي بمجال تنمية معلمين راسخة، لأنه يتيح الفرصة لاكتساب المعرفة والكفاءات والسلوكيات المطلوبة للثورة الرقمية، مما يساعدهم على تطوير الثقافة التكنولوجية واختيار الاستراتيجيات الأكثر فعالية لطلابهم وتتأثر قيمته العملية أيضاً بتأثير الموارد تدريبية المقدمة لتطوير مهارات اللغوية لدى المعلمين والطلاب.

الأهداف

1. التعرف على قيمة تطوير دورة تدريبية في الثقافة الرقمية لمدرسي اللغة الفرنسية في مدارس مدينة كركوك بالعراق، على مستوى التخطيط والتنفيذ والتقييم الدورات المتعلقة بالتكنولوجيا ومهارات التعلم.
2. فهم ما إذا كانت تقديرات أعضاء متوسطة لقيمة دورات تدريبية في تطوير الثقافة الرقمية تختلف تبعاً للمتغيرات التالية: الإعداد الأكاديمي، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التي تم حضورها.

ب- أجنبية

دراسة (Amara & Atia, 2016)

1. القدرة على معالجة المشكلات والمعوقات التقنية في الفصول التعليمية الافتراضية للمعلمين.
2. تثقيف مدرّبين عن طريق الاستفادة من المصادر التعليمية المختلفة لتسهيل التعامل مع المواقف الافتراضية.
3. تثقيف المعلمين حول كيفية استخدام الكمبيوتر ومميزاته وأساليبه مع الحفاظ على مظهرهم المهني داخل الفصل الدراسي.
4. تحقيق النمو المهني للأستاذ بالتزامن مع تطور وباء كورونا والعزلة الاجتماعية الناجمة عن الحجر المنزلي. (الحربي، وعمر، 2022، 20).

دراسة ماغي وكوزوما (Mcghee & Kozoma, 2012)

حاولت تحديد الدرجة التي تدعم بها تكنولوجيا وتعزز عمليات تدريس والتعلم للمعلمين والطلاب في الفصول الدراسية، ووصف التغييرات في دور الطلاب والمعلمين بسبب تطور التكنولوجيا.

دراسة ناير (Nair, 2012)

وحاولت تحديد درجة استعمال المعلمين للتكنولوجيا المتطورة في تدريس اللغات الأجنبية. تم استخدام أسلوب الاستطلاع.

مفهوم الثقافة الرقمية وأسباب الاهتمام بها

إنه مزيج من الموارد الرقمية والمعرفة والقدرات التي يجب أن يتمتع بها كل شخص استجابة للتقدم التكنولوجي (النجار، 36، 2013)

تشرح نظرية الثقافة الرقمية كيف يتعلم الناس عن المعرفة الرقمية والتقدم التكنولوجي. من المفهوم بوضوح أن الثقافة الرقمية فهو يسهل عملية التعليم من خلال تحويل المعلومات المعقدة إلى أوصاف بسيطة وواضحة. ويعد هذا الإجراء أكثر إثارة للاهتمام لأنه يتم نقل المعلومات بالطرق المعتادة إلى الطرق الرقمية، مما يؤدي بدوره إلى زيادة جودة التعليم. الإجراء التعليمي (حسن، محمد، 2015، 43)

يتم تعريف الثقافة الرقمية من خلال التقدم الخفي في المقام الأول، والذي تحركه في المقام الأول النظام التنظيمي للمعلومات. الثقافة الرقمية اليوم لها تأثير على تجربة الثقافات المختلفة في جميع أنحاء العالم، وتوفر هذه الثقافة مجموعة معقدة من الأدوات الرقمية التي تسهل تنظيم معلومات والاتصالات من منظور عالمي ومع الاهتمامات المحلية، ومن أجل تحقيق أهداف تسهيل التواصل بين الثقافات المختلفة وخلق مصادر المعرفة التي يمكن للجميع المشاركة والمساهمة فيها، فضلاً عن تعزيز السيطرة على المعرفة والمعلومات، سيتم تحديد هذه الميزات مستقبلاً.. دراسات سابقة

منهجية البحث وإجراءاته:

ويشتمل على خطوات إجراء البحث، بما في ذلك تعريف ووصف منهجيته، والمجتمع الأصلي محل الاهتمام، وعينته وأدواته، والتحقق من صحته وثباته، وتنفيذ الإجراء، والقوانين والأساليب الإحصائية، عرض وتفسير النتائج.

أولاً - نهج البحث:

اعتمد نهج وصفي القائم على التحليل لأنه الأسلوب الأكثر فعالية لهذا النوع من البحوث.

ثانياً - مجتمعه وعينته:

شمل المعلمين الناطقين باللغة الفرنسية في مدارس كركوك الإعدادية الرسمية للعام الدراسي 2022-2023م، إلى جانب العينة العشوائية المكونة من (64) معلماً ومدرسة. بتبين من خلال مايلي :

1- متغير مؤهلهم التعليمي

جدول رقم (1)

مستوى تعليمي	عدد	نسبة
بكالوريوس	32	50%
دبلوم	17	26%، 56%
ماجستير	15	23%، 44%
المجموع	64	100%

2- سنين خبرتهم

جدول رقم (2)

سنين خبرتهم	العدد	نسبة
دون 5 سنوات	27	42%، 19%
من 5_10 سنوات	13	20%، 31%
من 11_19 سنة	12	18%، 75%
20 سنة فما فوق	12	18%، 75%
المجموع	64	100%

أ - عربي

- الحربي وعمر (2022)

هدفت إلى تحديد قيمة التدريب الإلكتروني في تحقيق تطوير مهني للمعلمين اللغة الإنجليزية بمنطقة الخرج، وتعرف على معوقات لتحويل دون التطبيق العملي للتدريب الإلكتروني والمقترحات التي تسهل تنفيذه. اعتمد نهج وصف معتمد على تحليل والاستبانة كوسيلة للاستكشاف، وكانت الأخيرة مكونة من أجزاء.

الزهراني (2022)

يهدف البحث الحالي إلى بيان قدرة تكنولوجيا الرقمية على المشاركة بالعملية التربوية من خلال الجمع بين جميع مكوناتها. حاولت أيضاً تحديد فائدة المعرفة الرقمية بالعملية التعليمية لأولئك الذين بدأوا للتو في التعلم.

-عارف وعبد القادر (2018)

هدف البحث إلى تحديد أهمية التدريب في زيادة إنتاجية العاملين في عينة البنوك الموجودة في محافظة السليمانية، وهي بنك دجلة والفرات ومصرف كردستان.

3- متغير عدد الدورات التدريبية

جدول رقم (3)

النسبة	العدد	عدد الدورات
75%،43	28	أقل من 3 دورات
38%،34	22	من 3_6 دورات
87%،21	14	من 6 دورات فما فوق
100%	64	المجموع

ذلك، تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، مما أدى إلى انخفاض عدد الفقرات إلى (15). تم تحديد ثبات الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تقوم هذه المعادلة بحساب درجة ارتباط كل مكون من مكونات الاستبيان بالاستبيان بأكمله. وبلغت قيم للثبات الكلي (0.81)، مما يدل على أن الاستمارة تمتعت بمستوى عالية من ثبات. تم استخدام المقياس. مقياس ليكرت الخماسي بناءً على الجدول التالي.

جدول رقم (4): محك معتمد بالبحث

م	طول الخلية	الوزن النسبي المقابل لها	تقدير الدرجة
1	من 1-1،80	من 20-36	ضعيفة جداً
2	من 1،80-2،60	من 36-52	ضعيفة
3	من 2،60-3،40	من 52-68	متوسطة
4	من 3،40-4،20	من 68-84	مرتفعة
5	من 4،20-5	من 84-100	مرتفعة جداً

رابعاً- عرض والمناقشة للنتائج البحث

1- جواب س1:

ثالثاً - أداة البحث

وبعد دراسة الأسس النظرية للتدريب والثقافة الرقمية، تم الأخذ في الاعتبار الدراسات المتعلقة بالبحث الحالي، وجمع آراء الخبراء من أطباء ومعلمين. وكانت النتيجة استبانة لقياس صدق الأداة، ثم عرضت على مجموعة من المحكمين بالمجال التكنولوجي التعليمي وطرق تدريس اللغة الفرنسية. وناقش هؤلاء الأفراد آراءهم حول فعالية الأداة، وفعالية فقرات الاستبيان، وكذلك مدى ملائمة هذه الفقرات للمحور، كل هذا يضيفه الباحث أما بما يرتبط بالوصف العلمي واللغوي لكل فقرة. ومع مراعاة

جدول رقم (5)

م	المحور	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	تعزز الدورات التدريبية قدرة مدرسي اللغة الفرنسية على تعرف القواعد الأساسية للتعامل مع الأجهزة الذكية.	4.13	65٠0	مرتفعة
2	تنمي قدرة المدرسين على تحديد أهداف الدرس بكل سهولة ويسر.	4.09	73٠0	مرتفعة
3	تمكّن المدرسين من التعامل مع البرامج الرقمية مثل اليوتيوب والريلز بغرض تنمية مهارات طلابهم في الحوار والمحادثة.	4.03	81٠0	مرتفعة
4	تنمي لدى المدرسين آلية الاشتراك في بعض المواقع الدولية الخاصة بتعليم اللغة الفرنسية ومهاراتها.	3.94	67٠0	مرتفعة
5	تعزز قدرة المدرسين على حماية أجهزتهم الحاسوبية من الفيروسات عبر برامج مختصة.	3.86	83٠0	مرتفعة
6	تُعرفهم بكيفية بناء مجموعات إلكترونية يتم فيها تبادل الخبرات والأنشطة المعتمدة في كتاب اللغة الفرنسية.	3.82	65٠0	مرتفعة
7	تبصرهم بأساليب التعامل مع الأشخاص الذين يسبون استخدام الإنترنت عبر اختراق الحسابات.	3.75	87٠0	مرتفعة
8	تعودهم على عرض محتوى المادة بتقنيات رقمية تجذب انتباه المتعلمين وتشوقهم للدرس.	3.69	76٠0	مرتفعة
9	تنمي لديهم استخدام وسائل تقييم إلكترونية متنوعة تناسب طبيعة كل نشاط لغوي.	3.64	83٠0	مرتفعة
10	تنمي لديهم مهارات التعامل مع أنظمة متابعة حضور الطالب عبر المنصات الرقمية.	3.58	71٠0	مرتفعة
11	تنمي لديهم مهارات وضع معلومات المادة على المنصة الرقمية واسترجاعها في أي وقت.	3.55	64٠0	مرتفعة
12	تنمي لديهم مهارات التعامل مع متابعة تقدم أداء الطالب عبر المنصات الرقمية.	3.51	92٠0	مرتفعة
13	تتيح للمدرسين الحصول على أحدث المعلومات حول طرائق تدريس اللغة من مصادر متنوعة.	3.47	67٠0	مرتفعة
14	تُعزز لدى المدرسين مهارات تطوير اختصاصهم عبر اطلاعهم على كل جديد في مجال اللغة.	3.43	73٠0	مرتفعة
15	تساعد المدرسين في انتقاء الفيديوهات الأكثر فعالية في تعلم مهارات اللغة الفرنسية.	3.41	87٠0	مرتفعة
	المجموع الكلي	3.73	76٠0	مرتفعة

ومن الجدول السابق يتبين أن درجة تأثير الدورات التدريبية في تنمية الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة الفرنسية كانت ذات دلالة إحصائية بمتوسط (3.73)، وجاء قسم فهم أساسيات الأجهزة الذكية في المركز الأول نظراً لأهمية الاستفادة منها في تعليم اللغة الفرنسية، فإن الأجهزة نفسها تحتوي على ميزات ذكية عديدة ويكثر استخدامها من قبل معلمي اللغة الفرنسية أثناء الدرس. ومن خلال التدريب يزيد المعلم من قدرته على التمييز بين الأهداف المختلفة لدرسه من حيث المعرفة والمهارة والعاطفة. وفي وقت لاحق، تم دمج الفقرة في قدرة اللغة الفرنسية على الاستفادة من الأدوات الرقمية مثل يوتيوب وواتساب من أجل تعزيز قدرات التواصل والمناقشة لدى الطلاب. وفي نهاية المطاف، ناقشت الفقرات فرصة حصول المعلمين على أحدث المعلومات المتعلقة بتدريس اللغات من مصادر متعددة، والقدرة على التوصل إلى كافة المعلومات، واختيار مقاطع الفيديو الأكثر فعالية في تعليم قدرات اللغة الفرنسية، هذا وذلك بسبب انتشار

الفيديوهات المتعددة المتعلقة بتعليم اللغات والمهارات المرتبطة بها. ونتيجة لذلك، من المهم اختيار أهم مقاطع الفيديو التي تساعد الطلاب على تحسين قدراتهم اللغوية. وخصصت أغلبية الفقرات المتبقية لآثار التدريب على خبرات المعلمين فيما يتعلق بتدريس أساليب اللغة الفرنسية. وأوضح الباحث ذلك بقوله إن التفاعل الإيجابي بين المعلمين والطلبة على المنصات الإلكترونية يوحي بوجود ثقافة رقمية كبيرة لكل منهما، حيث أن لديهم فهم لآليات التفاعل عبر الإنترنت، وكان هناك لأن ذلك بدون التدريب المهني سيكون مستحيلاً، وتتوافق هذه النتيجة مع الفرضية الأولى القائلة بأن الدورات التدريبية لها أثر إيجابي على تنمية الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة الفرنسية. وتتوافق هذه النتيجة مع بحث الزهراني (2022) الذي بين الأثر الإيجابي للتكنولوجيا الرقمية على العملية التعليمية بكافة مكوناتها ومكوناتها، كما أظهر بحث الحربي وعمر (2022) قيمة للتكنولوجيا الرقمية. بالتعلم التقني في التنمية المهنية للمعلمين.

ج- نتائج متعلقة بمتغير عدد الدورات التدريبية

2- الإجابة عن السؤال الثاني
أ- النتائج المتعلقة بمتحول مستوى التعليمي

جدول رقم (8)

جدول رقم (6)

مصدر تباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11,124	2	79,42	07,2	غير دالة
داخل المجموعات	02,1633	61	55,25		
المجموع الكلي	13,1757	63			

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	35,39	2	79,42	53,0	غير دالة
داخل المجموعات	04,1308	61	36,18		
المجموع الكلي	1347,39	63			

ويوضح ماورد انه لا توجد فروقات ذا أدلة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط اجابات أفراد العينة لمتغير الدرجات العلمية. ويفترض الباحث ذلك من خلال القول بأن المستويات التعليمية والثقافية لمعلم اللغة الفرنسية الحاصلين على بكالوريوس أو الدبلوم أو الماجستير تكاد تكون متطابقة في آرائهم حول قيمة الدورات التدريبية بما يتصل بتنمية الثقافة الرقمية، وذلك استنادا إلى تجارب كل معلم من أي فئة درجة أكاديمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أو قنوات التواصل الاجتماعي. يمكن الآن لجميع المعلمين الذين يرغبون في توسيع معرفتهم واكتساب المزيد من الخبرة في مجالهم الوصول إلى YouTube.

ب- النتائج المتعلقة بمتغير سنين خبرتهم

جدول رقم (7)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	03,141	2	17,62	95,2	غير دالة
داخل المجموعات	2362	61	06,21		
المجموع الكلي	03,2503	63			

يوضح الجدول السابق أن متوسط اجوبة المشاركين فيما يتعلق بالمتغير الذي يمثل سنوات الخبرة لا تختلف معنويا ($P > 0.05$). ويوضح الباحث هذه النتائج بقوله إن غالبية معلمي اللغة الفرنسية في المراحل الأولى من التعليم النظامي لديهم فلسفة ماثلة فيما يتعلق بقيمة البرامج التدريبية فيما يتعلق بتعزيز فعالية عملية التدريس وسبل تطويرها بغض النظر عن عددها. من دوراتهم التدريبية. من البرامج التعليمية التي يشاركون فيها. من الدورات التعليمية أو الخبرات التي يمتلكها المعلم سواء في مدرسته أو غيرها، وذلك بسبب التشابه بين المهام والمواصفات في القواعد الداخلية للمدارس العراقية، ويعتبر هذا الدليل أهمها لجميع معلمين بالبلاد. وتتوافق هذه نتيجته مع بحث الأصبحي (2018) الذي أظهر أن استجابات المشاركين حول تأثير التكنولوجيا على طرق التدريس الحديثة لم تكن تعتمد على متحولي النوع الاجتماعي أو خبرته.

يتبين لا تتواجد فوارق بين متوسط الاستجابات المشاركين حول عدد الدورات التدريبية التي شاركوا فيها. وأرجعت النتيجة إلى شعبية الدورات التعليمية و ورش تدريبية تهدف إلى تعزيز قدرات معلمي اللغة الفرنسية في إنشاء الدروس وتقييم نتائج تدريسيهم. وقد دفع هذا غالبية المعلمين إلى الالتحاق بهذه الدورات بسبب شعبيتها المتزايدة. ومن بين الفيديوهات التعليمية المتعلقة بالتدريس وتنمية القدرات، تحاول غالبية المواقع تقديم أدق النتائج. ويختلف علم هذا المجال عن بحث ناير (2012) الذي أثبت أن درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغات الأجنبية كافية. وكان المعلمون الذين شاركوا في البرامج التدريبية أكثر ميلاً لاستخدام التكنولوجيا الحديثة مقارنة بالمعلمين الذين لم يشاركوا في البرامج. ومن الجداول الثلاثة سابقة يتبين صحة فرضية ثالثة.

الاستنتاجات

البرامج التعليمية التي يشارك فيها مدرسو اللغة الفرنسية لها تأثير إيجابي على فهمهم الرقمي. الأهمية للتدريب في تعزيز قدراتهم على إنشاء الدروس واستخدام الأساليب والأدوات الحديثة والفعالة لنقل المعلومات إلى الطالب. تعتبر هذه الجوانب الآن أكثر أهمية في تعليم اللغة الفرنسية الحديثة مما كانت عليه في الأجيال السابقة، وقد تطورت المهارات اللغوية للفرنسيين إلى نظام أكثر تعقيداً. - لم يلاحظ فروقات ذا دلالات إحصائية في متوسط آراء المشاركين حول أهمية التدريب في تنمية الثقافة الرقمية ترجع: الدرجة العلمية، سنين خبرتهم، عدد الدورات.

مقترحاتها

1. الغرض من التدريب الإلكتروني في اللغة الفرنسية هو تعزيز القدرات المهنية لمدرسي اللغة.
- 2-فاعلية التدريب اللغوي في زيادة ذكاء الناطقين بالفرنسية
- 3-خلق قدرات الثقافة الرقمية لدى معلمي اللغة استجابة للأهمية المتزايدة لمعايير جودة التدريب
4. معوقات استعمال التقنيات في تدريس اللغة الفرنسية وسبل تجاوزها.

توصياتها

1. الاهتمام بضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة لمعلمي اللغة الفرنسية في الجوانب الفنية والإبداعية
2. إقامة ورش تطبيقية لمدرسي اللغة الفرنسية بشكل تفاعلي يراعي متطلبات العصر الرقمي.

3. يجب على الوزارت المختصة بالقضايا التربوية والتعليم توفير مستلزمات للتدريب الإلكتروني من مختبرات وأجهزة وبرامج ومعلمين ذوي خبرة
4. من المهم لفت انتباه القائمين على مناهج اللغة الفرنسية إلى ضرورة التدريب المستمر للمعلمين على كل ما هو جديد في اللغة.

قائمة المصادر والمراجع

Refernecs

1. Al-Asbahi, Heba Abdel-Wareth. The impact of technology on modern teaching methods. Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University. 2018;34(2):337-364.
2. Harbi I, Omar I. The purpose of electronic training in the middle school profession development of English language teachers in the Al-Kharj district. Journal of Educational and Psychological Sciences. 2022;6(35):1-23.
3. Hassan A. Descriptive scenarios that could be employed to describe the necessary professional development for teachers in response to the 4th Industrial Revolution. Journal of the Faculty of Education, Sohag University. 2019;(68):2903-2974.
4. Hassan MS. The effectiveness of a proposed training program based on information and communication technology in creating a technological culture among non-specialized kindergarten teachers. New Horizons in Adult Education: The Ain Shams Center for Adult Education. 2015;(7).
5. Al-Zahrani H. The significance of digital culture in the educational process at the Islamic University. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University. 2022;(46, Part 1).
6. Arif I, Abdel Qader N. The importance of the training in enhancing the efficiency of workers: A study of the opinions of a portion of workers in the Tigris, Euphrates, and Kurdish Banks in Sulaymaniyah. Journal of the Baghdad University College of Economic Sciences. 2018;(54):153-168.
7. Ali SG. The effectiveness of computer terminology in promoting the digital adoption of culture among first-year college students. Adab Al-Farahidi Magazine. 2018;(43).
8. Fayed S. Using the flipped learning model to promote some life skills and digital culture in history among middle school students. Journal of the Educational Association for Social Studies. 2018;(103):174-220.
9. Moati A, Zare' A. The significance of E-learning and its importance to the professional development of social studies teachers, an evaluation study. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University. 2012;(31):285-323.
10. Al-Najjar M. The Computer Culture for Adults, which is created by the Egyptian Ministry of Education, is intended to serve as a teaching and learning resource.
11. Amara N, Atia L. E-Training and the importance of it in human resources development. Global-7 Journal of Human Resource Management. 2016;4(1):1-12.
12. McGhee R, Kozoma R. The international SRI has added a new role for students and teachers in the

- technological-based classroom. Accessed on April 26th, 2022 From: <http://www.Edteschcas.inf>
13. Monday RW, Noe RM, Premeaut SR. Human Resource Management. 9th edition. Prentice Hall, USA. 2005.
 14. Nair GA. The bond between ICT and the teacher's perspective on English language development. Asian Social Science. 2012;8(11):8-12.